

التحليل الجغرافي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٣) م (دراسة في الجغرافية الاجتماعية)

Geographical analysis of juvenile crimes in the city of Nasiriyah for
the period (2013-2023) AD
A study in social geography))

م.د. زمن ماجد طعمه
جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافيا

Dr. Zaman Majid Teame
Department of Geography / College of Education for Humanities
University of Thi Qar, Zaman.M.Teame@utq.edu.iq

المستخلص

تناول البحث التحليل الجغرافي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٣، وتهدف الدراسة الى البحث عن اهمية دراسة التحليل الجغرافي لجرائم الاحداث وبيان حجم الظاهرة ومدى تباينها بين الاحياء السكنية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لوصف المتغيرات والمنهج التحليلي لتحليل الجداول والاشكال والخرائط التي من شأنها ان نستخلص العديد من النتائج. اذ ان اهم ما توصل اليها البحث تصدر قطاع الجزيرة الغربي (١٨٥٢) جريمة المركز الاول من بين القطاعات السكنية في مدينة الناصرية في اعداد الجانحين وشكلت نسبة (29.47)٪، اما فيما يخص التباين الزماني بأعداد ونسب جرائم الاحداث اذ جاء عام (٢٠٢٣) بالمرتبة الاولى بواقع (٨٤٥) جريمة مسجلة في حين سجل عام (٢٠١٤) المرتبة الاخيرة بواقع (٣٥٦) من المجموع الكلي لجرائم الاحداث اما فيما يخص أكثر الفئات العمرية التي سجلت نسب مرتفعة من جرائم الاحداث تتمثل (١٥-١٨) اقل ١٨ عام ويمكن ارجاع السبب الى القوة الجسمانية والقرب من سن البلوغ. اما فيما يخص التحضر والجريمة تبين

recorded the highest percentages of juvenile crimes, they are (15-under 18 years), and the reason can be attributed to physical strength and proximity to puberty. As for urbanization and crime, it was found that there is a direct relationship between crime and urbanization, as the urban center of the city of Nasiriyah recorded (5709) recorded crimes out of the total number of crimes, while the rural margin of the city of Nasiriyah recorded (576) recorded crimes out of the total.

Keywords: Crimes, juveniles, geographical analysis, puberty.

أولاً: المقدمة

الجريمة وجدت منذ بدء الخليقة اذ كانت أول حدوث لها على هذه البسيطة، فعرف المجتمع الإنساني الجريمة منذ القدم، وارتبطت بوجود المجتمع نفسه، اذ أن هناك من يصفها بأنها طبيعية، موجودة أصلاً في نسق الحياة، تسير مع الإنسان حتى أصبحت ظاهرة اجتماعية، اقتصادية، طبيعية، تنمو وتتطور اذ تستمر مع الإنسان مثلما تتطور الحياة الاجتماعية. والجريمة غالباً ما تنشأ نتيجة للفقر والعوز في مناطق محرومة من أبسط متطلبات الحياة.

الجريمة الاجتماعية فهي مرتبطة مع تردّي الأوضاع الاقتصادية وتدني مستوى دخل الفرد، وانخفاض مستوى التعليم، والوعي، وأحد مظاهرها تفشي

هنالك علاقة طردية بين الجريمة والتحضر اذ سجل المركز الحضري لمدينة الناصرية (٥٧٠٩) جريمة مسجلة من المجموع الكلي لجرائم اما الهامش الريفي لمدينة الناصرية سجل (٥٧٦) جريمة مسجلة من المجموع الكلي.

الكلمات المفتاحية: جرائم، الاحداث، التحليل الجغرافي، سن البلوغ

Abstract

The research dealt with the geographical analysis of juvenile crimes in the city of Nasiriyah for the period from 2013-2023. The study aims to investigate the importance of studying the geographical analysis of juvenile crimes and to show the size of the phenomenon and the extent of its variation between residential neighborhoods. The study adopted the descriptive approach to describe the variables and the analytical approach to analyze the tables, figures and maps that would allow us to extract many results. The most important findings of the research are that the neighborhood (1852) ranked first among the residential neighborhoods in the city of Nasiriyah in terms of the number of delinquents and constituted a percentage of (29.47%), as for the temporal variation in the numbers and percentages of juvenile crimes, the year (2023) came in first place with (845) recorded crimes, while the year (2014) recorded last place with (356) of the total number of juvenile crimes. As for the age groups that

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى بيان حجم جرائم لدى الاحداث خلال مدة الدراسة ومدى تباينها بين الاحياء السكنية لمدينة الناصرية الادارية.

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف جرائم الاحداث فضلا عن المنهج التحليلي لأجراء التحليل العوامل المتنوعة التي تؤدي الجانحين لارتكاب الجريمة.

حدود منطقة الدراسة

-الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة (مدينة الناصرية) فلكيا بين دائرتي عرض (٠° ٣١) و (٠° ٣١ ٠٦) شمالا، وخطي طول (٠° ١٤ ٤٦) و (٠° ٢٠ ٤٦) شرقا، ومكانياً تقع جنوبي العراق في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ذي قار، إذ تحدها ناحية البطحاء من جهة الغرب وتبعد عنها حوالي (٣٦) كم، وتحدها ناحية أور من جهة الجنوب والشرق وتبعد عن المدينة بحوالي (٧) كم، اما من جهة الشمال الشرقي فتحدها ناحية سيد دخیل وتبعد عنها حوالي (٢٥) كم، وناحية الاصلاح (٤٢) كم. ومساحة تبلغ (٥١٨٤٣) هكتار تنتظم في (٥١) حياً سكنياً الخرائط (٢،١).

البطالة والامية والتخلف والفقر والمرض وانتشار حركات تسعى لاستغلال الفقراء وتحثهم إلى الجريمة بدوافع عديدة , فضلا عن ضعف القوانين التي يعمل بها، تعد دراسة التحليل الجغرافي لجرائم الاحداث من المؤشرات السكانية المهمة والتي من خلالها يتم التعرف على الخصائص العمرية والتعليمية التي تميز الجانحين في مدينة الناصرية ومعرفة مدى ارتباط الظاهرة بالمتغيرات البيئية وعلاقة ذلك بالسلوك الاجرامي.

مشكلة البحث

يمكن طرح مشكلة البحث على النحو الآتي:

-ماهي الاحياء السكنية الاكثر تسجيلا لجرائم الاحداث ولماذا؟
-ما مدى ترابط انماط التوزيع للجريمة بالمركز الحيوي للمدينة؟
-هل هناك نقاط ساخنة في مدينة الناصرية تتكدس فيها الجريمة؟

فرضية البحث

يفترض البحث ان هنالك تباين مكاني وزماني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية على مستوى الاحياء السكنية، ناتج عن المتغيرات الجغرافية، فضلا عن التباين في اتجاهها.

-الحدود الزمانية: تنحصر المدة الزمنية لهذه الدراسة بين (٢٠٢٣-٢٠١٣) م



هو صغير السن، فأن ذكر السن يقال حديث السن (محمد، بدون تاريخ، ٤٢٢).
٢- **الناحية الاجتماعية:** هو تعبير عن الحدث الجانح والذي تصدر منه افعال تخالف قيم وأعراف الجماعة التي يعيش معها والتي لو صدرت عن اشخاص بالغين لعوقبوا عليها كجرمة (الهييتي، ٢٠٢٤: ٨١٣).

٣- **الناحية القانونية:** فأن الحدث يعرف على انه كل من اتم السن الذي حدده القانون للتمييز ولم يتجاوز سن البلوغ او الرشد في معظم القوانين على الرغم من الاختلاف في نظرة القوانين الى سن الحدث

ثانياً: مفهوم الاحداث

تعد الاحداث نواة المجتمع البشري، وتعد مرحلة الحداثة اهم تلك المراحل التي يتوقف عليها بناء شخصية الاحداث وسلوكهم. وان مفهوم الحدث يختلف باختلاف وجهات النظر اللغوية والنفسية والاجتماعية والقانونية:

١- **الحدث من الناحية اللغوية:** جنح يَجنح ويَجنح جنحاً وجنوحاً فهو جانح والمفعول مجنوح الية جنح شخص، حاد عن الطريق السوي، جنحت الشمس، مالت للمغيب (عمر، ٢٠٠٨: ٤٠٢)، تجتمع قواميس اللغة العربية على ان الحدث

% من مجموع الكلي لسكان مدينة الناصرية.

القطاع الثاني : الجزيرة الشرقي جمع هذا القطاع (١٣) حي ، وقد بلغ عدد السكان فيه (١٥٥٩٠٣) نسمة ، أي ما نسبته (٢٣,٧٣٨) % من سكان المدينة أما المساحة فقد بلغت (١١٨٦) هكتارا اي ما نسبته (٣٢,٣٦٩) % من مساحة المدينة مما يعني ان هنالك توافق ما بين نسبة اجمالي مساحة الاحياء السكنية واجمالي سكان هذا القطاع ويمثل اكبر عدد للأحياء المنضوية ضمنه مقارنة مع عدد الاحياء في القطاعات الاخرى ويشمل الاحياء (الصالحية ، العسكري ، الشهداء ، الفداء ، قوى الامن الداخلي ، التضحية ، الكرامة ، البقاع ، الزهراء ، الرفادين ، الحسين ، الخضراء، الحكيم).

القطاع الثالث: الجزيرة الغربي يتمثل هذا القطاع ب (١١) حي سكني ويشمل الاحياء (اريدو، سومر، أور، الصدر، البشائر، الصناعي، الكصة، الممرضات، الكفاءات ٤٠٠، دار، النداء) وقد بلغ عدد السكان فيه (١٩٣٥٣٧) نسمة، اي بنسبة (٢٩,٤٦٩) % من سكان المدينة، اما المساحة فقد بلغت (٨٢٧) هكتارا اي بنسبة (٢٢,٥٧) % من مساحة المدينة، وهذا يظهر تباينا كبيرا ما بين نسبة السكان مقارنة مع مساحة الحيز الحضري لهذا القطاع.

القطاع الرابع: الشامية الشرقي جمع هذا القطاع (٦) أحياء سكنية تمثل (الاسكان،

فبعضها يخفض الحد الاقصى لسن الحدث واخرى ترفعه (الياسين، ٢٠٠٢: ٨). الحدث من الناحية الزمنية يشي إلى العمر ما بين (٦-١٠) سنوات كحد أدنى وإلى عمر يتراوح ما بين (١٦)، (٢١) سنة في حدها لأعلى وينظر إلى هذه الفترة من الناحية الاجتماعية على أنها مرحلة الطفولة والمراهقة.

ثالثاً: أهم الخصائص السكانية المؤثرة على جريمة الاحداث

١-توزيع السكان بحسب التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية لعام ٢٠٢٣

تعد دراسة وتوزيع السكان وكثافتهم من اهم الدراسات الجغرافية ويحظى بأهمية كبيرة وعاملا مهما في التخطيط الحضري اذ يعد نمط التوزيع السكاني صورة مباشرة لمناطق الجذب والاستقرار السكاني، ولها اثار واضحة في المجتمع بما فيها المشاكل الاجتماعية، يمكن تقسيم مدينة الناصرية الى قطاعات لسهولة المقارنة من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة من خلال جدول (١) ان مدينة الناصرية تقسم الى خمس قطاعات سكنية وبحسب الاتي:

القطاع الاول: مربع المدينة يشمل هذا القطاع الاحياء القديمة والتي تتركز في وسطها وتضم (٧) احياء سكنية تتمثل (الادارة المحلية، السراي، العروبة، الجامع والسويج، الشرقية، الصابئة، الزيتون)، بلغ عدد السكان (٨٤٠٦٠) اي بنسبة (١٢,٧٩٩)

الشعلة، دور الضباط، الشموخ، الزعيلات، الاسكان الصناعي، الصمود، البو فياض، المهداوية) وقد بلغ عدد السكان فيه (١١٢٤١٨) نسمة. أي ما نسبته (١٧,١١٧) % من سكان المدينة، اما المساحة فقد بلغت (٩٦١) هكتارا أي بنسبة (٢٦,٢٣) % من مساحة المدينة، وهذا يظهر توافقا نوعا ما بين نسبة السكان مع المساحة مع قلة الاحياء السكنية.

القطاع الخامس: قطاع الشامية الغربي يضم أحياء جنوبي المدينة على الجانب الايمن من شارع الكاظمي ويشمل (المتنزة، الامير، السكك والعمارات، المنصورية، الثورة، الزاوية، الرسول، شارع بغداد، الاقتصاديين، العرجة الكنازوة). وقد جمع هذا القطاع (١١) حي وقد بلغ عدد السكان فيه (١١٠٨٣٩) نسمة اي ما نسبته (١٦,٨٧٧) % من سكان المدينة. اما المساحة فقد بلغت (٤٦٦) هكتارا اي بنسبة (١٢,٧١٨) % من مساحة المدينة.

جدول (١)

الاحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام ٢٠٢٣

القطاع	الحي السكني	السكان	%	المساحة بالاهكتار	%
مربع المدينة	الصائبة	4219	0.642	39	1.064
	الشرقية	14072	2.143	87	2.374
	الجامع	2558	0.389	26	0.710
	السراي	14213	2.164	36	0.983
	الادارة المحلية	8377	1.276	25	0.682
	الزيتون	20271	3.087	21	0.573
	العروبة	20350	3.099	8	0.218
المجموع		84060	12.799	242	6.605

3.248	119	2.742	18010	الصاحية	الجزيرة الشرقي
3.275	120	1.750	11492	العسكري	
5.076	186	2.943	19328	الشهداء	
3.221	118	1.595	10472	الفداء	
2.402	88	1.097	7205	قوى الامن الداخلي	
1.228	45	2.929	19235	الحكيم	
2.456	90	1.830	12017	التضحية	
3.029	111	0.522	3427	الكرامة	
0.983	36	0.784	5150	البقاع	
1.255	46	0.777	5105	الزهراء	
3.548	130	3.080	20230	الخضراء	
1.201	44	0.937	6151	الرافدين	
1.447	53	2.753	18081	الحسين	
32.369	1186	23.738	155903	المجموع	الجزيرة الغربي
1.23	45	3.110	20422	الصدر	
2.54	93	3.075	20197	الکصة	
7.04	258	4.374	28724	سومر	
6.41	235	3.233	21230	اربڊو	
2.70	99	3.095	20327	الحي الصناعي	
2.10	77	1.254	8238	البشائر	
1.77	65	2.661	17474	الممرضات	
0.87	32	2.769	18187	الكفاءات	
3.08	113	3.198	21000	اور	
1.23	45	0.520	3414	400[دار	
1.86	68	2.181	14324	النداء	
22.57	827	29.469	193537	المجموع	

1.09	40	2.747	18042	الاسكان القديم	الشامية الشرقي
1.50	55	2.627	17252	الصبود والبوفياض	
15.34	562	0.620	4069	الاسكان الصناعي	
4.99	183	6.665	43771	الشعلة والشموخ	
1.04	38	2.479	16281	المهداوية	
3.30	121	1.980	13003	الزعيلات	
26.23	961	17.117	112418	المجموع	
2.811	103	2.022	13280	المنصورية	الشامية الغربية
0.218	8	0.340	2232	العرجة	
2.265	83	0.141	928	المنتزة	
0.819	30	1.409	9252	الزاوية	
1.283	47	1.576	10350	شارع بغداد	
1.010	37	2.512	16500	الاقتصاديين	
3.357	123	2.436	16000	الامير	
1.556	57	2.368	15550	الثورة	
0.983	36	0.680	4464	الكنازوه	
0.218	8	0.193	1269	الرسول	
1.692	62	3.200	21014	السكك والعمارات	
12.718	466	16.877	110839	المجموع	
100	3664	100	656757		الاجمالي

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء السكاني (نتائج التقديرات السكانية لعام ٢٠٢٣) بيانات غي منشورة، برنامج ARC GIS في قياس المساحات.

الاحداث في عام (٢٠١٥) (76.40%) جريمة ومعدل نمو (٤,٧٣%) اما في عام (٢٠١٧) بلغت نسبة التغير (19.46%) جريمة ومعدل نمو (١,٤٨%) ثم انخفضت في عام (٢٠١٩) بلغت نسبة التغير (-24.14%) جريمة ومعدل نمو (-٢,٣٠%) مقارنة بعام (٢٠١٨) ثم ارتفعت في عام (٢٠٢٣) اذ بلغت نسبة التغير (23.36%) ومعدل نمو (١,٧٥%) اذ ان الاتجاه العام لجرائم الاحداث يشير الى مستوى تصاعدي خلال مدة الدراسة (٢٠١٣ - ٢٠٢٣) اذ بلغت (٣٨٢) جريمة لتصل الى (٨٤٥) جريمة ويمكن ان يرجع ذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد في مدينة الناصرية و فضلا عن انخفاض المستوى التعليمي لنسبة كبيرة من مرتكبي الجرائم بما فيهم جرائم الاحداث.

٢-نسبة التغير ومعدلات نمو جرائم الاحداث

تعد جرائم الاحداث من أخطر الجرائم التي تهدد المجتمع، لأن تخص اهم الفئات في المجتمع وهم فئة الاطفال وان اندفاع الاحداث في هوة الاجرام يشكل خطرا حقيقيا يهدد تطور ونمو المجتمع اذ يبين الجدول (٢) والشكل (١) ان عدد جرائم الاحداث المسجلة بلغت (٦٢٨٥) جريمة توزعت على اعوام الدراسة (٢٠١٣-٢٠٢٣) اذ يتضح ان الاتجاه العام لهذه الجرائم يشير الى الارتفاع اذ بلغت في (٢٠١٣) (٣٨٢) جريمة مسجلة في منطقة الدراسة لترتفع الى (٨٤٥) جريمة في عام (٢٠٢٣) مما يدل ان مستوى الجريمة اخذ منحى تصاعديا مع التقدم بالأعوام حيث بلغت نسبة التغير في جرائم

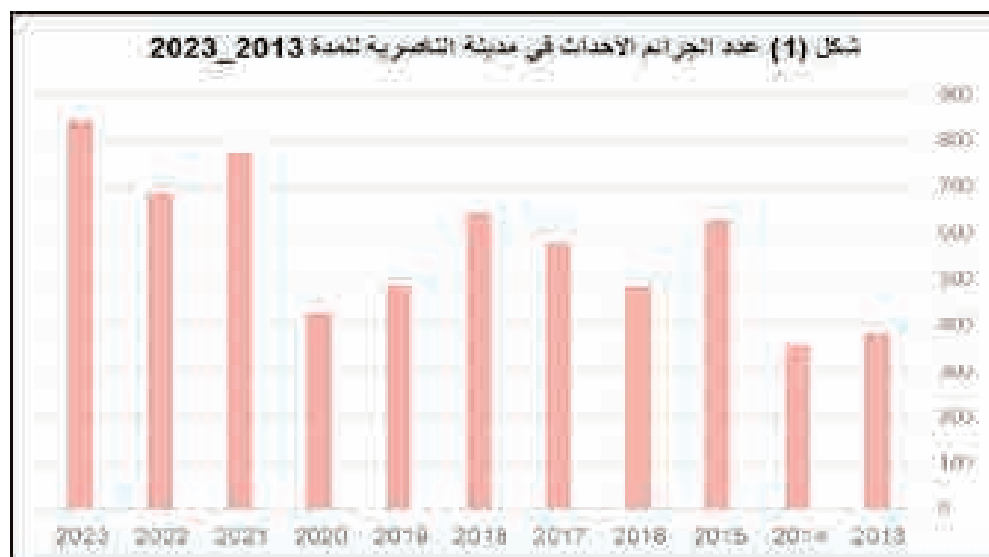
جدول (٢)

نسبة التغير ومعدل نمو جرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٣)

السنة	عدد جرائم الاحداث	نسبة التغير (*)	معدل النمو % (**)
٢٠١٣	٣٨٢	----	----
٢٠١٤	٣٥٦	-6.81	-٠,٥٩
٢٠١٥	٦٢٨	76.40	٤,٧٣
٢٠١٦	٤٨٣	-23.09	-٢,١٢
٢٠١٧	٥٧٧	19.46	١,٤٨
٢٠١٨	٦٤٢	11.27	٠,٨٩
٢٠١٩	٤٨٧	-24.14	-٢,٣٠

٢٠٢٠	٤٢٦	-12.53	-١,١٥
٢٠٢١	٧٧٤	81.69	٤,٩٨
٢٠٢٢	٦٨٥	-11.50	-١,٠٢
٢٠٢٣	٨٤٥	23.36	١,٧٥
المجموع	٦٢٨٥	----	----

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: جدول (٢).

٣-العلاقة بين الحجم السكاني وجرائم الاحداث للمدة ٢٠٢٣-٢٠١٣

ان استخدام معدل الجرائم لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان يعطي نتائج اكثر دقة من الاعتماد على الارقام المطلقة، ومن خلال جدول (٣) والشكل (٢) استحوذ عام (٢٠٢١) على المرتبة الاولى (١٣٠,٠٦) جريمة لكل مئة الف نسمة من السكان بينما جاء بالمرتبة (٢) من حيث عدد الجرائم بواقع (٧٧٤) جريمة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث، فيما جاء العام (٢٠٢٣) في المرتبة الثانية بمعدل (١٢٨,٦٦) جريمة لكل مئة الف نسمة من السكان اما من حيث عدد الجرائم سجل المرتبة الاولى بواقع (٨٤٥) جريمة مسجلة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث ويمكن ارجاع ارتفاع في اعداد جرائم الاحداث في الاعوام (٢٠٢١, ٢٠٢٢, ٢٠٢٣) الى التحسن

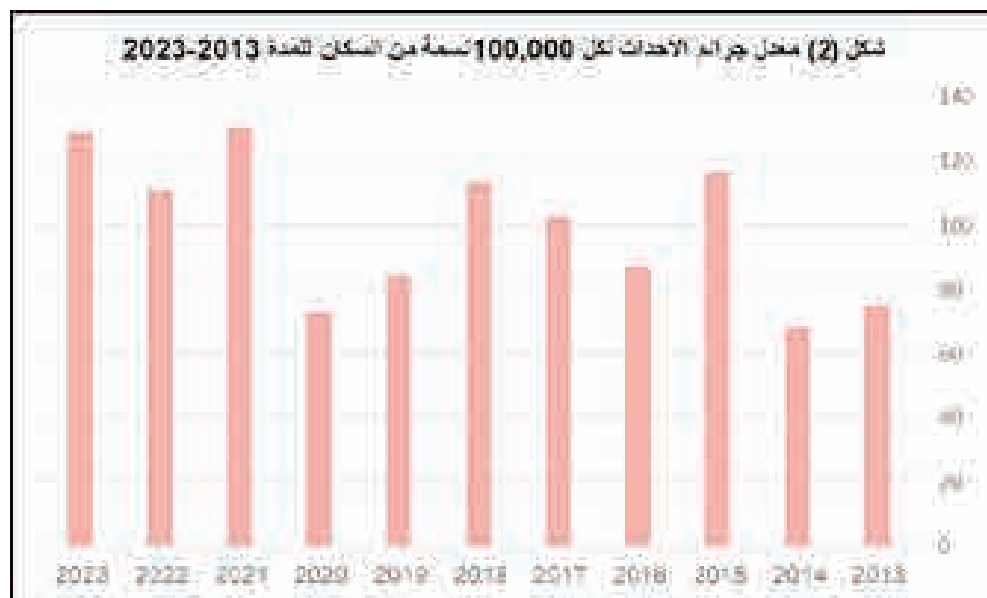
والرابعة ايضا من حيث عدد الجرائم بواقع بلغ (٦٤٢) جريمة من المجموع الكلي للجرائم. اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب العام (٢٠٢٢) بمعدل (١١٠,٦٨) جريمة لكل مئة ألف نسمة من السكان في حين احتل المرتبة الثالثة من حيث عدد جرائم الاحداث بواقع (٦٨٥) جريمة من المجموع الكلي للجرائم. تبؤت الاعوام (٢٠١٦, ٢٠١٧, ٢٠١٩) المراتب من المرتبة السادسة الى المرتبة الثامنة على التوالي وبنسب (١٠٢,٦٢, ٨٧,٠٠, ٨٤,٦٢) جريمة لكل مئة الف نسمة من السكان, اما المراتب من السادسة الى الثامنة من حيث الاعداد المطلقة لجرائم الاحداث كانت من نصيب الاعوام (٢٠١٧, ٢٠١٩, ٢٠١٦) بواقع (٥٧٧, ٦٢٨, ٦٤٢) جريمة من المجموع الكلي للجرائم الاحداث, اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب عام (٢٠١٤) بمعدل بلغ (٦٨,٠٣) جريمة لكل مئة الف نسمة من السكان والمرتبة الاخيرة من حيث الاعداد المطلقة لجرائم الاحداث بواقع (٣٥٦) جريمة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث .

والتطور في عملية ادخال البيانات والمعلومات الخاصة بجرائم الاحداث نتيجة انشاء قاعدة بيانات الكترونية موحدة تشمل جميع مراكز الشرطة في محافظة ذي قار ضمن قسم الاحصاء التابع لها .وجاء العام (٢٠١٥) بالمرتبة الثالثة بمعدل بلغ (١١٦,٤٧) جريمة لكل مئة نسمة من السكان ف الوقت الذي احتل فيه المرتبة الخامسة في عدد الجرائم البالغ (٦٢٨) جريمة يمكن ارجاع ارتفاع عدد الجرائم في عام (٢٠١٥) عن كل من عامي (٢٠١٣_٢٠١٤) الى سقوط الموصل في عام (٢٠١٤) وما نتج من فراغ أمني في مدينة الناصرية ومعظم مدن جنوب العراق بعد نقل عدد كبير من منتسبي الامن على مختلف اصنافها الى جبهات القتال ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، هذا الوضع شجع العديد من عصابات الأجرام على ارتكاب جرائم مختلفة بما فيها جرائم الاحداث. اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب العام (٢٠١٨) بمعدل بلغ (١١٣,٤٩) جريمة لكل مئة ألف نسمة من السكان والمرتبة

جدول (٣) معدل جرائم الاحداث لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة من السكان للمدة ٢٠٢٣-٢٠١٣

المرتبة	معدل الجريمة لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة	عدد السكان	المرتبة	عدد الجرائم لدى الاحداث	العام
٩	٧٥,١٣	٥٠٨٤١٢	١٠	٣٨٢	٢٠١٣
١١	٦٨,٠٣	٥٢٣٢٣٧	١١	٣٥٦	٢٠١٤
٣	١١٦,٤٧	٥٣٩١٩٣	٥	٦٢٨	٢٠١٥
٧	٨٧,٠٠	٥٥٥١٥٠	٨	٤٨٣	٢٠١٦
٦	١٠٢,٦٢	٥٦٢٢٤٧	٦	٥٧٧	٢٠١٧
٤	١١٣,٤٩	٥٦٥٦٦٢	٤	٦٤٢	٢٠١٨
٨	٨٤,٦٢	٥٧٥٤٧٥	٧	٤٨٧	٢٠١٩
١٠	٧٢,٧٨	٥٨٥٢٨٨	٩	٤٢٦	٢٠٢٠
١	١٣٠,٠٦	٥٩٥١٠١	٢	٧٧٤	٢٠٢١
٥	١١٠,٦٨	٦١٨٨٦١	٣	٦٨٥	٢٠٢٢
٢	١٢٨,٦٦	٦٥٦٧٥٧	١	٨٤٥	٢٠٢٣
-	-	-	-	٦٢٨٥	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.



المصدر: جدول (٣).

٤-تركيب السكان
يهتم تركيب السكان بدراسة خصائص المجموعات السكانية , يتضمن تركيب السكان تراكيب عديدة (العمرى، النوعى، التعليمى، المهني)، سنتطرق في هذه الدراسة كل من التركيب العمرى

وتتضمن الفئة الأولى اقل من ١٢ عام في حين
تتضمن الفئة الثانية من ١٢ سنة الى اقل
من ١٥ عام، اذ جاءت بالمرتبة الأولى من
بين اكثر الفئات العمرية ارتكابا لجرائم
الاحداث في مدينة الناصرية الفئة العمرية
من (١٥-) اقل من ١٨ عام اذ احتلت تلك
الفئة العمرية (٣١٣٤) جريمة مسجلة من
المجموع الكلي للجرائم الاحداث لكنها
تباينت زمانيا اذ سجل عام (٢٠١٨) بواقع
(٤٦٦) جريمة مسجلة من مجموع جرائم
هذه الفئة وبنسبة (14.87%)، ويعزى
ارتفاع اعداد ونسب الجرائم في هذه
الفئة الى ان تلك المرحلة العمرية تكون
قريبة من سن البلوغ، بينما جاءت الفئة
العمرية من ١٢-١٥ عام بالمرتبة الثانية
بواقع (٢٢٩٢) جريمة من المجموع الكلي
للجرائم الاحداث، اما يخص التباين بين
الاعوام ضمن هذه الفئة فقد تبين ان
عام (٢٠٢٢) سجل اعلى الجرائم وبواقع
(٣٠٠) جريمة مسجلة وبنسبة (13.09%)،
في حين المرتبة الاخيرة كانت من نصيب
الفئة العمرية الاقل من ١٢ عام بواقع
(٦٧٨) جريمة مسجلة من المجموع الكلي
للجرائم الاحداث ويعزى ذلك الى صغر
اعمار هذه الفئة فضلا عن طبيعة بنيتهم
الجسمانية الذي يجعلهم غير قادرين
على ارتكاب الجرائم الكبيرة فضلا عن
افتقارهم جانب التخطيط والخبرة مما
يترتب على انخفاض اعداد نسب الجرائم
في هذه الفئة.

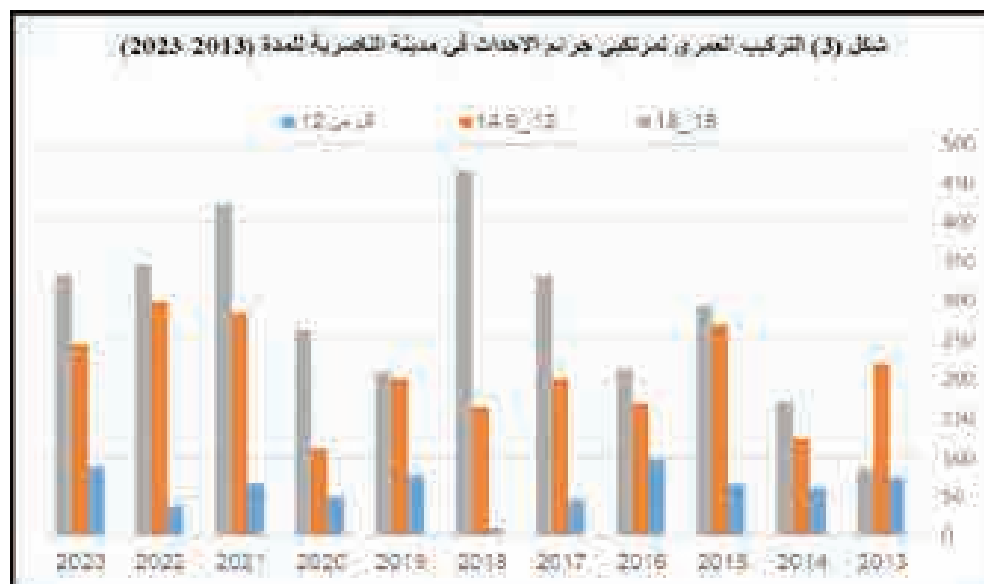
والتعليمي لما لهما من اهمية في موضوع
الدراسة اما في ما يخص التركيب النوعي
اشارة البيانات الرسمية للمدة (٢٠١٣-
٢٠٢٣) ان مرتكبي جرائم الاحداث في
مدينة الناصرية من الذكور ولم تسجل اي
جريمة لدى الاناث، ويعزى ذلك لطبيعة
سكان مدينة الناصرية التي تتحكم به
القيود والأعراف، فضلا عن ان مجتمع
مدينة الناصرية من المجتمعات المحافظة
التي تقيّد نوعا ما خروج الفتيات
بأعمار اقل من (١٨) عام بالإضافة ان
اغلب الجرائم المرتكبة من قبل الفتيات
تحل قبل ان تصل الى الجهات الامنية
الامر الذي انعكس على انخفاض نسبة
مساهمة جرائم الاحداث لدى الفتيات.
**أ- التركيب العمري لمرتكبي جرائم
الاحداث**

تتأثر مستويات الجريمة كظاهرة جغرافية
بالتركيب العمري للسكان بينت بعض
الدراسات التي أجريت في الدول العربية
أن ٩٩٪ من الاحداث الجانحين هم بين
سن ١٣-١٨ عام، وان أكثر من ثلثهم كانوا
منقطعين عن الدراسة وقت ارتكاب
الجنحة، كما أن نسبة كبيرة منهم تمتاز
بانخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي
(السدخان، ١٩٩٥: ١٧٣)، فضلا عن وجود
عوامل بايدولوجية واجتماعية تجعل تركيز
الجريمة في هذه الفئة، من خلال معطيات
الجدول (٤) والشكل (٣) والذي بموجبه
تم تقسيم الاحداث الى ثلاث فئات عمرية

جدول (٤) التركيب العمري لمركبي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٣)

العام	اقل من ١٢	النسبة	من ١٢-اقل من ١٥	النسبة	من ١٥-اقل من ١٨	النسبة	المجموع
2013	75	11.06	220	9.60	87	2.78	382
2014	60	8.85	125	5.45	171	5.46	356
2015	66	9.73	270	11.78	292	9.32	628
2016	99	14.60	170	7.42	214	6.83	483
2017	45	6.64	201	8.77	331	10.56	577
2018	11	1.62	165	7.20	466	14.87	642
2019	77	11.36	201	8.77	209	6.67	487
2020	50	7.37	111	4.84	265	8.46	426
2021	67	9.88	285	12.43	422	13.47	774
2022	40	5.90	300	13.09	345	11.01	685
2023	88	12.98	244	10.65	332	10.59	845
المجموع	678	100	2292	100	3134	100	6285

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: نت عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤).

ب- التركيب التعليمي لمرتكبي جرائم الاحداث

يكمن دور التعليم في وقاية الحدث من السلوك الاجرامي لكونه يحد من الوقوع في المشاكل الاجتماعية والسلوك الاجرامي وان فئة المتعلمين أكثر وعيا وادراكا لمخاطر الجريمة وأكثر معرفة بالعقوبات والقوانين، لذا هم اقل الفئات ارتكابا للجريمة. يشير الجدول (٥) والشكل (٤) بأن اعلی اعداد مسجلة لجرائم الاحداث كانت للأحداث الذين يجيدون القراءة والكتابة بواقع (٣٧٢٢) جريمة مسجلة من المجموع الكلي (٦٢٨٥) جريمة وتباينت الاعداد بين الاعوام اذ سجل عام المرتبة الاولى بواقع (٥٠٨) جريمة مسجلة وبنسبة (١٣,٦٪)، اما المرتبة الاخيرة سجلت في عام (٢٠١٣) بواقع (٢٢٨) جريمة مسجلة وبنسبة (٦٪)، يعزى الارتفاع في جرائم الاحداث في هذه الفئة هو التسرب الدراسي من المدرسة مما يدل ان هنالك علاقة قوية بين التسرب الدراسي والجريمة، اما من هم بالمرحلة الابتدائية جاء بالمرتبة الثانية بواقع (١٧٣٢) جريمة مسجلة من المجموع الكلي للجرائم المسجلة وتباينت الاعداد في المدة (٢٠١٣-٢٠٢٣) اذ سجل عام (٢٠٢٢) اعلی الاعداد بواقع (٢١٣) جريمة مسجلة في فئة المرحلة الابتدائي وبنسبة (١٢,٢٪) اما عام (٢٠٢٠) سجل ادنى اعداد بواقع (٩٧) جريمة ضمن هذه الفئة وبنسبة (٥,٦٪)، اما المرحلة المتوسطة سجلت المرتبة الاخيرة لمدة الدراسة (٢٠١٣-٢٠٢٣) بواقع (٨٣١) جريمة مسجلة من المجموع الكلي مما يدل وجود علاقة عكسية بين مستوى التعليم والجريمة، فضلا عن ذلك المدرسة هي الاسرة الثانية للطفل اذ يقضي جزء كبير من يومه في بيئة المدرسة.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لمرتكبي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية بحسب

الحالة التعليمية ٢٠١٣-٢٠٢٣

السنة	يقرا ويكتب	النسبة	ابتدائية	النسبة	متوسطة	النسبة	اعداد الجرائم الاحداث
٢٠١٣	٢٢٨	٦	١٥٤	٨,٨	٠	٠	٣٨٢
٢٠١٤	٢٤٦	٦,٦	١٠٩	٦,٢	١	٠,١	٣٥٦
٢٠١٥	٣٢٢	٨,٦	١٩٧	١١,٣	١٠٩	١٣,١	٦٢٨
٢٠١٦	٢٦٨	٧,٢	١٧٢	١٠	٤٣	٥,١	٤٨٣
٢٠١٧	٣٢٨	٨,٨	١٨٣	١٠,٥	٦٦	٨	٥٧٧
٢٠١٨	٤٩٩	١٣,٤	١٣٦	٧,٨	٧	٠,٨	٦٤٢
٢٠١٩	٣٠٨	٨,٢	١٣٤	٧,٧	٤٥	٥,٤	٤٨٧
٢٠٢٠	٣٠٠	٨	٩٧	٥,٦	٢٩	٣,٤	٤٣٦

٧٧٤	١٢,٦	١٠٥	٩,٣	١٦٢	١٣,٦	٥٠٨	٢٠٢١
٦٨٥	١٢	١٠٠	١٢,٢	٢١٣	١٠	٣٧٢	٢٠٢٢
٨٤٥	٣٩,٣	٣٢٧	١٠	١٧٥	٩,٢	٣٤٣	٢٠٢٣
٦٢٨٥	١٠٠	٨٣١	١٠٠	١٧٣٢	١٠٠	٣٧٢٢	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

رابعاً: التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٣) من خلال الجدول (٦) والشكل (٥) ان قطاع الجزيرة الغربي يحتل المرتبة الاولى في عدد الجرائم بلغ (١٨٥٢) جريمة مسجلة ونسبة (29.47%) من اجمالي الجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية والبالغ (٦٢٨٥) جريمة خلال المدة (٢٠٢٣-٢٠١٣)، وجاء حي (سومر) بالمرتبة الاولى ضمن القطاع الغربي في عدد الجرائم والبالغ (٢٧٥) ونسبة (14.84%) من اجمالي الجرائم في القطاع الغربي اما المرتبة الثانية ضمن هذا القطاع سجلها حي (اريدو) اذ بلغت اعداد الجرائم (٢٠٣) جريمة ونسبة (10.97%) من اجمالي جرائم الاحداث في هذا القطاع اما المرتبة الاخيرة في هذا القطاع كانت من نصيب حي (٤٠٠ دار) اذ بلغت (٣٣) جريمة ونسبة (1.76%) من اجمالي جرائم الاحداث في القطاع الغربي، ويعزى ارتفاع

مدينة الناصرية وتباينت اعداد ونسب جرائم الاحداث في هذا القطاع اذ سجل حي (الشعلة والشموخ) المرتبة الاولى بواقع (٤١٩) جريمة وبنسبة (38.93)% من اجمالي جرائم احدث قطاع الشامية الشرقي , اما المرتبة الثانية ضمن هذا القطاع كانت من نصيب حي (الاسكان الصناعي) بواقع (١٧٣) جريمة وبنسبة (16.05)% من اجمالي جرائم احدث قطاع الشامية الشرقي , في حين سجل حي (الاسكان القديم) المرتبة الاخيرة جرائم احدث القطاع الشامية الشرقية , اما القطاعات التي سجلت المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي (قطاع الشامية الغربي , قطاع مربع المدينة) اذ سجل (١٠٦١, ٨٠٤) جريمة وبنسب (16.8, 12.79) % على التوالي من اجمالي جرائم احدث مدينة الناصرية , ويرجع انخفاض اعداد ونسب جرائم الاحداث في القطاعين الى انخفاض الكثافة السكانية, فضلا عن الخصائص الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي التي تميز القطاعين مقارنة بالقطاعات الاخرى.

اعداد ونسب جرائم الاحداث في القطاع الغربي الى الكثافة السكانية العالية في هذا القطاع اذ احتل المرتبة الاولى بعدد السكان بلغ (193537) نسمة , اي بنسبة (29.469) % من سكان المدينة كما مبين في الجدول (١), اما قطاع الجزيرة الشرقي جاء بالمرتبة الثانية في عدد الجرائم بلغ (١٤٩٢) جريمة مسجلة وبنسبة (23.74) % من اجمالي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية وتباينت الاحياء السكنية في هذا القطاع اذ احتل حي (الخضراء) الصدارة في عدد جرائم الاحداث (١٩٤) جريمة وبنسبة (12.98) % من اجمالي جرائم احدث القطاع الشرقي, اما المرتبة الثانية كانت من نصيب حي (الشهداء) اذ بلغ (١٨٥) جريمة وبنسبة (12.40) % من اجمالي جرائم احدث القطاع الشرقي , اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب حي (الكرامة) بواقع (٣٣) جريمة وبنسبة (2.20) % من اجمالي جرائم احدث القطاع الشرقي , اما على صعيد القطاعات جاء بالمرتبة الثالثة قطاع (الشامية الشرقي) بعدد جرائم الاحداث في مدينة الناصرية (١٠٧٦) وبنسبة (17.12) % من اجمالي جرائم الاحداث في

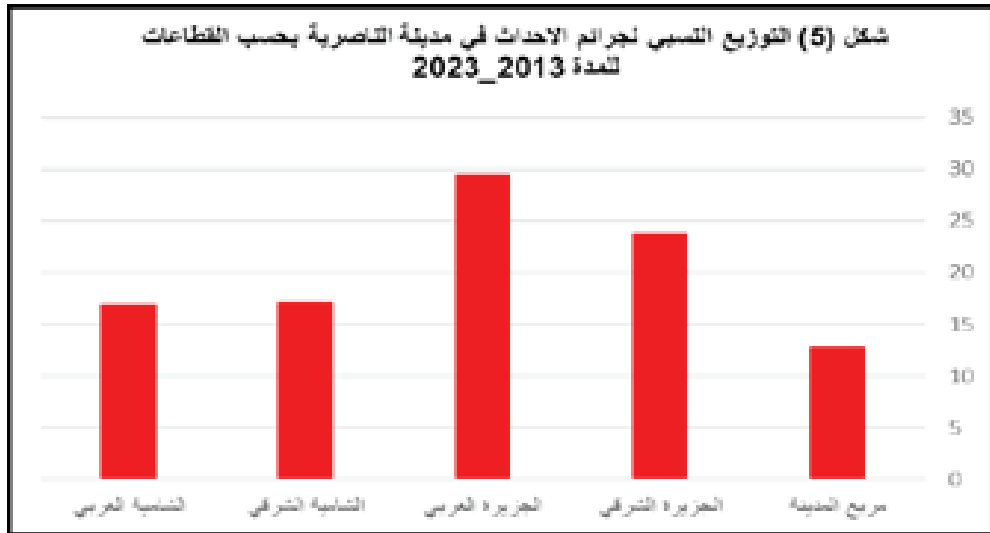
جدول (٦)

التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠٢٣_٢٠١٣)

القطاع	الحي السكني	عدد الجرائم	%	%
مربع المدينة	الصابئة	40	5.02	12.79
	الشرقية	135	16.75	
	الجامع	24	3.04	
	السراي	136	16.92	
	الادارة المحلية	80	9.97	
	الزيتون	194	24.13	
	العروبة	195	24.22	
	المجموع	804	100	
الجزيرة الشرقي	الصاحية	172	11.55	23.74
	العسكري	110	7.37	
	الشهداء	185	12.40	
	الفداء	100	6.72	
	قوى الامن الداخلي	69	4.62	
	الحكيم	184	12.34	
	التضحية	115	7.71	
	الكرامة	33	2.20	
	البقاع	49	3.30	
	الزهراء	49	3.27	
	الخضراء	194	12.98	
	الرافدين	59	3.95	
	الحسين	173	11.60	
	المجموع	1492	100	

29.47	10.55	195	الصدر	الجزيرة الغربي
	10.44	193	الكصة	
	14.84	275	سومر	
	10.97	203	اربدو	
	10.50	195	الحي الصناعي	
	4.26	79	البشائر	
	9.03	167	الممرضات	
	9.40	174	الكفاءات	
	10.85	201	اور	
	1.76	33	400دار	
	7.40	137	النداء	
	100	1852	المجموع	
17.12	16.05	173	الاسكان الصناعي	الشامية الشرقي
	15.34	165	الصمود والبوفاياض	
	3.62	39	الاسكان القديم	
	38.93	419	الشعلة والشموخ	
	14.48	156	المهداوية	
	11.56	124	الزعليات	
	100	1076	المجموع	
16.88	11.98	127	المنصورية	الشامية الغربية
	2.01	21	العرجة	
	0.84	9	المنتزة	
	8.34	89	الزاوية	
	9.34	99	شارع بغداد	
	14.88	158	الاقتصاديين	
	14.43	153	الامير	
	14.03	149	الثورة	
	4.04	43	الكنازوه	
	1.16	12	الرسول	
	18.95	201	السكك والعمارات	
	100	1061	المجموع	
100		6285		الاجمالي

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

طبيعة خاصة كم منطقة تجارية وسكنية او غيرها من خلال الجدول (٧) والشكل (٦) سجل الطريق الخارجي المرتبة الاولى بواقع (٣١٤٢) جريمة مسجلة من المجموع الكلي اما على مستوى التباين الزمني سجل عام (٢٠١٢) اعلى الجرائم في الطرق الخارجية في حين سجل عام (٢٠١٦) ادنى مستويات الجرائم في الطرق الخارجية بواقع (٤) جريمة مسجلة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث في الطرق الخارجية ، ويعزى ارتفاع جرائم الاحداث في الطرق الخارجية او الطرق الحولية لمدينة الناصرية انها مناطق سهلة في الدخول والخروج ، فضلا عن معرفة الجاني بنقاط تركز الدوريات والشرطة لذي يلجأ الجاني الى مناطق ضعف امني ولا تتمتع بحماية كافية من رجال الامن

خامسا: التطور الزمني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية

١- التطور الزمني لمكان وقوع جريمة الاحداث في مدينة الناصرية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٣

ان دراسة المسرح الجغرافي للجريمة يعد من الموضوعات التي أكدت عليها الدراسات في الجغرافية الاجتماعية ، من خلال دراسة عوامل توطن الجريمة وبيان تلك العوامل والاختلافات المكانية لها وأسباب وقوعها بنسق معين في بعض الاماكن ، ولا يخفى أن للمكان تأثيرات واسعة على الجريمة ونوعها ومدى انتشارها، فضلا ان دراسة خصائص مسرح الجريمة من حيث الخصائص المورفولوجية، وخاصة المدن مثل شبكة شوارعها، تلاصق المباني له دور في معدلات الجريمة، وقد يكون المكان ذو

، المرتبة الثانية سجلها الطريق الداخلي اما المرتبة الاخيرة احتلها دار سكني بواقع (٢٨٢٧) جريمة من المجموع الكلي (٣١٦) جريمة مسجلة من المجموع الكلي بواقع

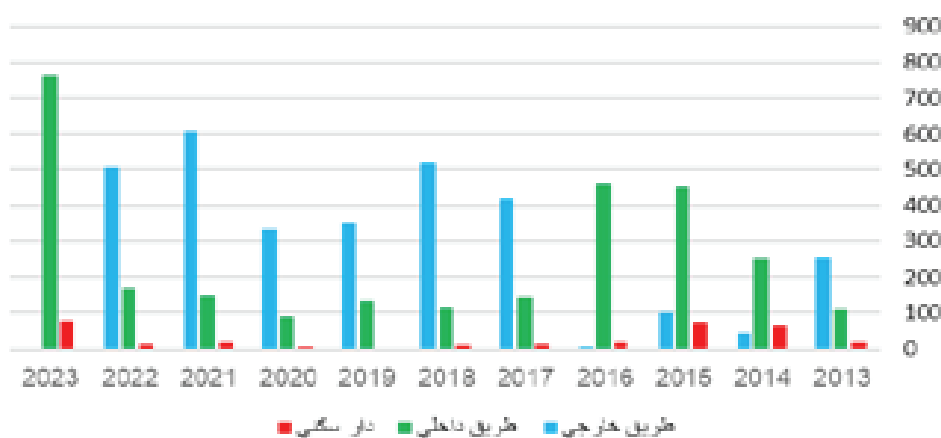
جدول (٧)

التطور الزمني لمكان وقوع جريمة الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٣)

العام	دار سكني	طريق داخلي	طريق خارجي	المجموع
٢٠١٣	١٨	١٠٨	٢٥٦	٣٨٢
٢٠١٤	٦٣	٢٥١	٤٢	٣٥٦
٢٠١٥	٧٥	٤٥٢	١٠١	٦٢٨
٢٠١٦	٢٠	٤٥٩	٤	٤٨٣
٢٠١٧	١٤	١٤٢	٤٢١	٥٧٧
٢٠١٨	٩	١١٥	٥١٨	٦٤٢
٢٠١٩	٣	١٣٣	٣٥١	٤٨٧
٢٠٢٠	٤	٨٩	٣٣٣	٤٢٦
٢٠٢١	٢٠	١٤٦	٦٠٨	٧٧٤
٢٠٢٢	١٢	١٦٨	٥٠٥	٦٨٥
٢٠٢٣	٧٨	٧٦٤	٣	٨٤٥
المجموع	٣١٦	٢٨٢٧	٣١٤٢	٦٢٨٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.

شكل (٦)
التطور الزمني لمكان وقوع جريمة الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (2023-2013)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

٢- التطور الزمني لأصناف جرائم الاحداث في مدينة الناصرية

من خلال الجدول (٨) والشكل (٧) يشير تصدر انواع الجرائم المتعددة بواقع (٢٨٦٠) جريمة ويرجع ذلك لا نها متمثلة بمجموعة جرائم وليست جريمة وحدة منها تتعلق بامتلاك اسلحة وجرائم تتعلق بالأحوال الشخصية وغيرها من الجرائم اما المرتبة الثانية كانت من نصيب جريمة الايذاء العمد وهي جريمة شائعة بين فئة المراهقين الاحداث اذ هم اكثر فئة عرضة للدخول في مشاجرات بواقع (١٣٨٣) جريمة وتباينت زمانيا اذ سجل عام (٢٠٢٣) الاعلى في حالات الايذاء العمد بواقع (٢٤٢) جريمة مسجلة اما عام (٢٠١٣) بواقع (٥٢) جريمة من مجموع جرائم الايذاء العمد اما المرتبة الثالثة تتمثل بجريمة المخالفات المرورية بواقع (١١١٢) جريمة من المجموع الكلي

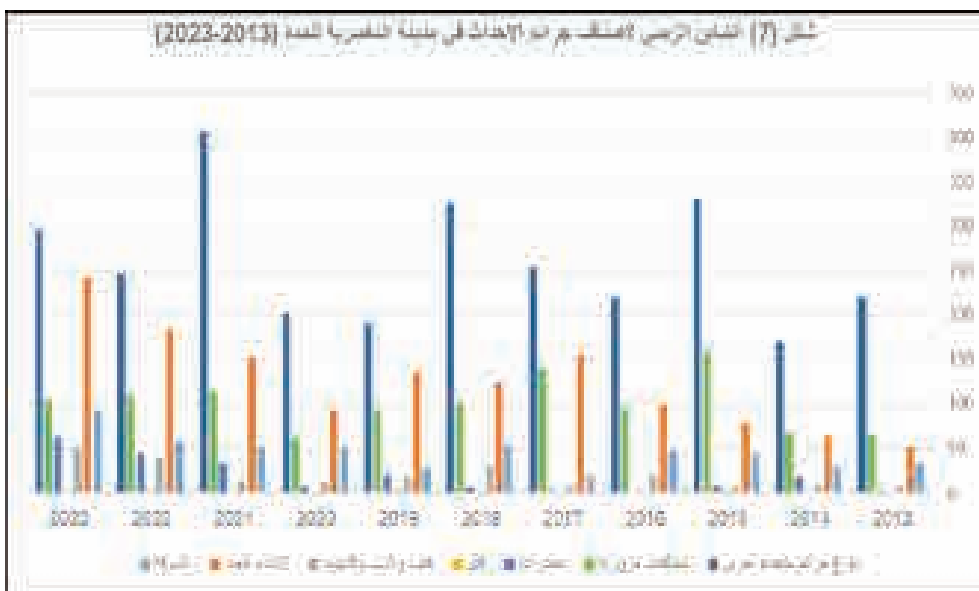
للجرائم وتتمثل هذه الجريمة (جنح وجنابة) اما على مستوى التباين الزمني تصدر عام (٢٠١٥) بواقع (١٦٢) جريمة اما عام (٢٠٢٠) سجل ادنى الجرائم بواقع (٦١) جريمة مسجلة اما المرتبة الرابعة سجلتها جريمة السرقة والتي تشمل بسرقة الممتلكات الشخصية للآخرين دون اذنه، اذ يمكن للأحداث ان يرتكبوا جرائم السرقة مثلما يرتكبها البالغون ، وقد يكون للحدث دوافع كثيرة للسرقة بحكم الفئة العمرية للأحداث المراهقين وكانت اعداد الجانحين بالسرقة (٥٠٤) جريمة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث، ان الفئة العمرية قد تحدد نوعية الجرائم لذا فأن جريمة القتل تنخفض وتسجل (١٢) جريمة للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٣ وهذا يعني ان الاستعدادات الجسمية ونوعية المتطلبات ومستوى التفكير يختلف باختلاف الفئة العمرية.

جدول (٨)

التباين الزمني لأصناف جرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٣)

العام	السرقه	الايداء العمد	قذف والسب والتهديد	قتل	مخدرات	مخالفات مرورية	انواع جرائم متعددة اخرى	عدد الجرائم
2013	34	52	7	1	3	65	220	382
2014	27	65	9	0	17	69	169	356
2015	43	78	7	2	7	161	330	628
2016	47	100	19	1	1	95	220	483
2017	18	156	7	1	3	139	253	577
2018	54	124	30	1	6	101	326	642
2019	29	136	17	1	20	93	191	487
2020	51	93	11	1	7	61	202	426
2021	52	152	15	1	32	115	407	774
2022	57	185	39	2	45	110	247	685
2023	92	242	50	1	62	103	295	845
المجموع	504	1383	211	12	203	1112	2860	6285

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٨)

سادساً: التوزيع البيئي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية

ان اجراء استفتاء بسيط في اي دائرة من دوائر الاصلاح في اي منطقة تبين ارتفاع نسب الجناة ذوي الاصول الحضرية مقارنة بالأرياف، وهذه يعني أن السكن في المدن يهيئ الارضية الخصبة للجريمة على اختلاف أنواعها. من خلال الجدول (٩) والشكل (٨) تبين ان اعداد الجرائم في المركز الحضري اعلى منها في الهامش الريفي لمدينة الناصرية اذ بلغ عدد الجرائم في المركز الحضري للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٣) (٥٧٠٩) جريمة من المجموع الكلي لجرائم الاحداث اما الهامش الريفي سجل (٥٧٦) جريمة مسجلة من المجموع الكلي اما على مستوى التباين الزمني في المركز الحضري لمدينة الناصرية سجل عام (٢٠٢٣) المرتبة الأولى (٧٠٨) جريمة مسجلة وبنسبة (١٢,٤%) بينما عام (٢٠١٤) احتل المرتبة الاخيرة (٣٢٣) من المجموع الكلي للجرائم الاحداث في المركز الحضري وبنسبة (٥,٦%) وكانت مستويات الجريمة في المركز الحضري لمدينة الناصرية للمدة

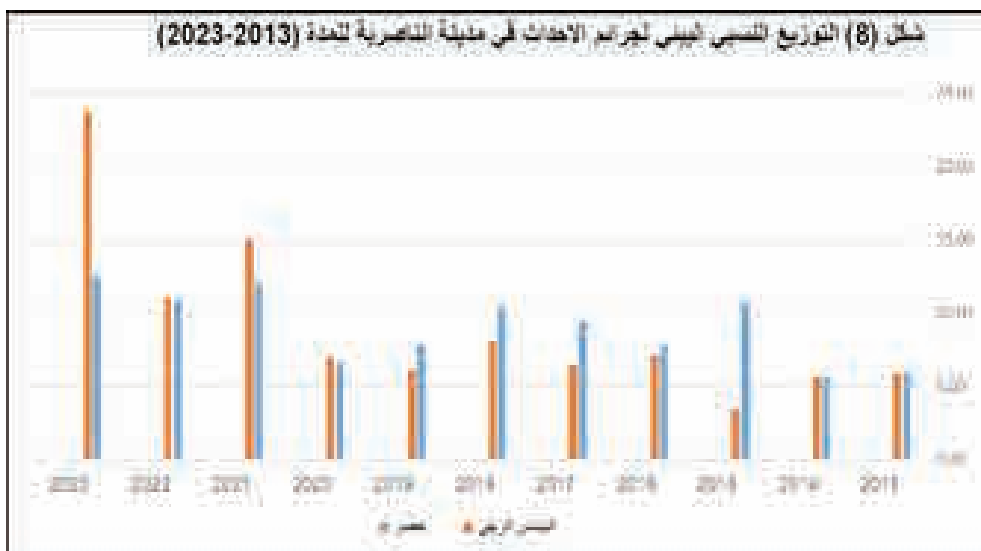
من ٢٠١٤-٢٠٢٣ تسجل مستويات متصاعدة، اما التباين الزمني لجرائم الاحداث في الهامش الريفي جاء عام (٢٠٢٣) المرتبة الاولى بواقع (١٣٧) جريمة مسجلة من المجموع الكلي للجرائم في الهامش الريفي لمدينة الناصرية وبنسبة (٢٣,٧%) اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب عام (٢٠٢٠) بواقع (٢٠) جريمة مسجلة من المجموع الكلي للجرائم في الهامش الريفي وبنسبة (٣,٤%)، ويعزى التباين الكبير بين المناطق الحضرية والهامش الريفي لأن المدن نتيجة طبيعتها الانتاجية والاستهلاكية والاكتظاظ السكاني وزيادة معدلات الفقر والبطالة تشكل جوا مناسباً للسلوك الاجرامي ، فضلا عن تشكيل الاسرة وعوامل انضباطها في المدن التي تعاني من انعدام من الرقابة المجتمعية تختلف عن المناطق الريفية التي تتسم بالرقابة المجتمعية والعادات والتقاليد ، الامر الذي يسهم في ارتفاع اعداد الجرائم في المدن لذا علاقة التحضر بالجريمة علاقة طردية.

جدول (٩)

التوزيع البيئي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٣)

النسبة %	الهامش الريفي لمدينة الناصرية	النسبة %	حضر	العام
5.9	34	6	348	2013
5.7	33	5.6	323	2014
3.4	20	10.6	608	2015
7.1	41	7.7	442	2016
6.4	37	9.4	540	2017
8	47	10.4	595	2018
6.2	36	7.8	451	2019
7	40	6.7	386	2020
15	86	12	688	2021
11	65	10.8	620	2022
23.7	137	12.4	708	2023
100	576	100	5709	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة الداخلية العراقية، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الاحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

الاستنتاجات:

١- هنالك علاقة بين الكثافة السكانية والجريمة اذ كلما زادت الكثافة السكانية في الاحياء السكنية زادت معها جرائم الاحداث.

٢- التباين المكاني الكبير اذ احتل قطاع الجزيرة الغربي المرتبة الاولى من بين قطاعات مدينة الناصرية في اعداد الجانحين بواقع (١٨٥٢) جريمة وبنسبة (٢٩,٤٧) %، ويعزى ذلك الى الاكتظاظ السكاني فيها بينما احتل مربع المدينة المرتبة الاخيرة بواقع (٨٠٤) جريمة وبنسبة ((١٢,٧٩) % من المجموع الكلي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية.

٣- التباين الزمني بأعداد ونسب جرائم الاحداث اذ جاء عام (٢٠٢٣) بالمرتبة الاولى بواقع (٨٤٥) جريمة مسجلة في حين سجل عام (٢٠١٤) المرتبة الاخيرة بواقع (٣٥٦) من المجموع الكلي لجرائم الاحداث.

٤- اكثر الفئات العمرية التي سجلت نسب مرتفعة من جرائم الاحداث تتمثل (١٥- اقل ١٨ عام) ويمكن ارجاع السبب الى القوة الجسمانية والقرب من سن البلوغ.

٥- هنالك علاقة طرديا بين الجريمة والتحضر اذ سجل المركز الحضري لمدينة الناصرية (٥٧٠٩) جريمة مسجلة من المجموع الكلي لجرائم اما الهامش الريفي لمدينة الناصرية سجل (٥٧٦) جريمة مسجلة من المجموع الكلي.

المقترحات:

١- الوقاية من الجريمة من خلال نشر الوعي الديني والثقافي من خلال عقد الكثير من الندوات والزيارات الدورية للمدارس.

٢- تكثيف دور الشرطة في المجتمع من خلال العديد من الخطوات منها منح تراخيص الاسلحة والحد من السلاح المنفلت ومنع السياقة لمن ليس لديهم اجازات مرورية.

٣- عم السماح للأحداث بتواجدهم في الكوفيات والمقاهي من خلال الزيارات الدورية لتلك الاماكن.

٤- نقترح الالزام ادارات المدارس ان تعقد مجالس الاباء والمعلمين بواقع مرتين بالعام الدراسي

انشاء صندوق مشترك بين الوزارات تابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء لتمويل مكافحة جرائم الاحداث.

المصادر:

- ١- احمد مختار عمر (٢٠٠٨)، معجم اللغة العربية، مطبعة عالم الكتب، القاهرة، المجلد الاول، ط١.
- ٢- تم استخراج معدل الزيادة على النحو الاتي: أجمالي الجرائم في العام الأحدث - اجمالي الجرائم في العام الأقدم / اجمالي الجرائم في العام الأقدم $\times 100$. للمزيد ينظر: باسم عبد العزيز العثمان وحسين عليوي ناصر (٢٠١٤)، الجغرافيا الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، ط١، دار الوضاح للنشر، عمان.
- ٣- جعفر الياسين (٢٠٠٢)، التشرد وانحراف سلوك الصغار والأحداث في العراق، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، بغداد.
- ٤- رباح مجيد محمد الهيتي (٢٠٢٤)، الضبط الديني وجنوح الاحداث، «جامعة الانبار، كلية الآداب، علم الاجتماع مجلة نسق، مجلد ٤٢، عدد ١١، ٣٠.
- ٥- عبد الله ناصر السدخان (١٩٩٥)، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، الرياض.
- ٦- هادي صالح محمد (بلا)، التفسير الاجتماعي لمشكلة جنوح الاحداث، مجلة اداب الرافيدين ومجلد ٢٩، كلية الآداب.